دكتور روبرت أ .بيترسون، الروح القدس والاتحاد ،بالمسيح، الجلسة 18، الاتحاد بالمسيح في بولس الصور والموضوعات، الزواج، الملابس الجديدة، الامتلاء والسكنى

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون وتعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح .هذه هي الجلسة الثامنة .عشرة، الاتحاد بالمسيح في بولس، الصورة والموضوعات، الزواج، الملابس الجديدة، الامتلاء والسكنى

.نواصل دراستنا للاتحاد بالمسيح في بولس، ونستكشف صور الاتحاد عنده

لقد وصلنا الآن إلى خاتمة صورة الزواج .لقد أهدى بولس الكنيسة الصورة الحميمة للاتحاد بالمسيح في صورة .الزواج في ثلاثة نصوص، كما رأينا .وإليكم بعض الاستنتاجات

التعريف .يقدم بولس صراحةً الاتحاد بالمسيح من حيث زواج المسيحيين، بين المسيح والمؤمنين في أفسس إلى 32 .وفي 1 كورنثوس 15 :1 كورنثوس 6، عفواً، 15 إلى 17، يتحدث أيضًا عن العلاقة بين المسيح 22 :5 .والكنيسة كزواج روحي

فمن اتحد بالرب صار روحاً واحداً معه) "1 كورنثوس 6 :17 .(إن الزواج بين المسيح العريس والعروس" كنيسته لا يمحو الفوارق بينهما .فالاثنان مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، ولكن استعارة الزواج لا تخلط بينهما، على .عكس أشكال التصوف التي يفترض أن يندمج أتباعها في الإله

الحميمية .هذه هي الصورة الأكثر حميمية التي رسمها بولس عن الاتحاد بالمسيح، أي عن أقرب علاقة إنسانية، الزواج، والاتحاد الجنسي بين الزوج والزوجة .وفي أكثر فقراته حميمية، يركز على الجسد البشري .والعلاقات الجنسية، 1 كورنثوس 6 :16

.إن المؤمنين مرتبطون روحياً بالمسيح من خلال الزواج .ويجد كامبل تطبيقات جيدة في هذا الصدد فالاستعارة التي ترمز إلى الزواج بالمسيح "تدعم القيود الأخلاقية المرتبطة بالفساد الجنسي، وتحظر الخيانة .".الروحية، وتتطلب خضوع الكنيسة لزوجها

الروح القدس .من المرجح أن يشير بولس في تعامله مع زواج المؤمن بالمسيح في 1 كورنثوس 6 إلى الروح القدس، "فمن اتحد بالرب صار روحًا واحدًا معه"، الآية 17 .ويتحدث فيست عن استحالة الاتحاد الجنسي بين المسيحي والزانية، لأن جسد المؤمن ينتمي بالفعل إلى الرب ، الذي من خلال قيامته أصبح جسده عضوًا .في المسيح بروحه

إن مثل هذا الاتحاد أمر لا يمكن تصوره .نعمة .لا ينبغي لنا أن نغفل عن مكانة نعمة الله في استعارة الزواج .المتمثلة في الاتحاد بالمسيح

إنه هو الذي يحضّر الزواج .يأخذ يسوع المبادرة ويحافظ على العلاقة .عروسه، الكنيسة، هي موضوع عاطفته .والمتلقية لعنايته

المسيح، كما يقول المثل، هو مخلص الجسد، أفسس 5 :23، ترجمتي، الذي يحب عروسه ويسلم نفسه حتى الموت من أجلها، الآية 25 .وهو يغدق عليها بالطعام والعناية، الآية 29 .كل هذا يسلط الضوء على نعمة المسيح الرائعة التي أظهرها لعروسه.

إن الكنيسة لا تكتسب محبة المسيح، بل هي المستفيدة بالكامل من تقدم حبيبها في اتجاهها .الإخلاص والطاعة للمسيح، زوجنا.

يتحدث بولس كأب خطب أهل كورنثوس لزوج واحد، حتى المسيح)2 كورنثوس 11 :2 .(يهدف بولس إلى تقديم أهل كورنثوس في نقاوة إلى يسوع عند مجيئه الثاني .لا يريد بولس أن يضلل قرائه، كما يقول، عن التفاني الخالص للمسيح)اقتباس قريب، الآية 3 .(يجب علينا أيضًا أن نكون حذرين من المحتالين ومحاولاتهم لإغرائنا بالزنا الروحي .علاوة على ذلك، كما تخضع العروس لزوجها المحب في قيود الزواج، تخضع الكنيسة للمسيح، زوجها المحب)أفسس 5 :23، 24(.

تختتم كلمات كامبل بشكل مناسب ملخصنا لأفكار بولس الزوجية عن الاتحاد، حيث يشير الاتحاد المجازي بين الزوج والزوجة وتحولهما إلى جسد واحد إلى اتحاد عميق بين المسيح والكنيسة .الاستعارة شخصية وتشير إلى رابطة حميمة تتجاوز بكثير الاستعارات الأخرى التي يستخدمها بولس في تصوير الاتحاد مع المسيح، وهي بالطبع من كتاب كامبل "□□□□□ □□□□□□□□□□ □□ □□□□□□□ " .تظهر صورة غير معروفة إلى حد ما في مقطعين وهي صورة الملابس الجديدة.

في مقطعين يتحدث بولس مباشرة عن الاتحاد بالمسيح من حيث أن المؤمنين يرتدون المسيح كما يرتدون ملابس جديدة، رومية 13 :14، رومية 3 :27 .هناك مقطعان يستخدمان بشكل مباشر استعارة ارتداء الملابس للإشارة إلى الاتحاد بالمسيح .يستخدم بولس كل من الصيغة الإشارية والأمر.

:أولاً، الاقتباس الإرشادي، "بقدر ما اعتمدتم في المسيح فقد لبستم المسيح"، الاقتباس الختامي، غلاطية 3 لقد لبس المؤمنون المسيح، واتحدوا به، وهنا تحت صورة المعمودية المسيحية .يستخدم بولس أيضًا 27. صيغة الأمر، والتي تعني "البسوا الرب يسوع المسيح ولا تجعلوا للجسد أي تدبير لإشباع رغباته"، كما في الاقتباس الختامي في رومية 13 و 14.

يحث بولس القراء على أن يعيشوا من أجل المسيح وأن يعيشوا كما عاش هو .فنحن نلبس المسيح مرة واحدة وإلى الأبد، كما يرمز إلى ذلك المعمودية، ولكننا نعيش هذا التغيير في الملابس بقية حياتنا .وهناك نوعان آخران من النصوص يتعلقان بشكل غير مباشر بالاتحاد بالمسيح.

هناك نوع من النصوص يتحدث عن المؤمنين الذين يرتدون الملابس للإشارة إلى نمط الحياة المسيحية الجديد .أفسس 4 :21 إلى 24، كولوسي 3 :9 إلى 14 .عليهم أن يخلعوا الطرق القديمة ويرتدوا الصفات الجديدة من القداسة والرحمة والصبر.

هناك نوع آخر من النصوص يتعلق بشكل غير مباشر بالاتحاد مع المسيح ويستخدم لغة تغيير الملابس للإشارة إلى التغيير الأخروي الذي سيختبره المؤمنون .1 كورنثوس 15 :53، 54 .2 كورنثوس 5 :2 إلى 4 تركز هذه النصوص على ما سيفعله الله للمسيحيين عندما يعود المسيح.

سوف يكسوهم الخلود والحياة الأبدية .أي أن الله سيحولهم ويجهزهم بأجساد قائمة من بين الأموات" للحياة الأبدية على الأرض الجديدة .وهناك طريقة أخرى يتحدث بها بولس عن الاتحاد بالمسيح وهي هذه اللغة الغامضة التي أخشى أننا نتجنبها كثيرًا، حيث يقول إننا نحن المؤمنين ممتلئون إلى أقصى حد.

أربع مرات، يتحدث بولس عن الكنيسة بعبارات سامية باعتبارها ملء المسيح أو الله أو مملوءة بالمسيح أو الله .مرتين صراحة ومرتين ضمناً، تتعلق هذه المقاطع بالاتحاد بالمسيح .أفسس 1 :22 و23

فوضع كل شيء تحت قدميه وأعطاه رأساً على كل شيء للكنيسة التي هي جسده، ملء الذي يملأ الكل في" .الكل) "أفسس 1 :22، 23(

:الهدف هو أن تعرف محبة المسيح التي تفوق المعرفة حتى تمتلئ بكل ملء الله .أفسس 3 :19 .أفسس 4 13.

بيان هدف آخر .إلى أن نصل جميعًا إلى وحدة الإيمان ومعرفة ابن الله إلى إنسان كامل إلى قياس قامة ملء المسيح .أفسس 4 :13.

وأخيرًا، كولوسي 2 :9 و10 .فيه، أي المسيح، يحل كل ملء اللاهوت جسديًا .يحل كل ملء اللاهوت جسديًا، وقد امتلأتم فيه الذي هو رأس كل رئاسة وسلطان.

كولوسي 2 :9 و 10 .أفسس 1 :22، 23 .وضع الله كل الأشياء تحت قدميه وأعطاه رأسه فوق كل الأشياء للكنيسة، التي هي جسده، ملء الذي يملأ الكل في الكل.

يمنح المسيح كنيسته الامتلاء بطريقتين :كوضع مُعطى وكمهمة يجب القيام بها .بصفته الرب المنتصر الذي يملأ كل الأشياء بحضوره العظيم، يمنح الكنيسة تغيير الوضع.

.الرب المنتصر يفعل ذلك، والكنيسة تمتلئ به)كولوسي 2 :10(

وهذا هو اكتماله بالفعل)أفسس 1 :22 .(وفي الوقت نفسه، يعطي المسيح اكتمال كنيسته كمهمة يجب القيام بها وكهدف يجب تحقيقه.

يصلي بولس أن يمتلئ الاقتباس من رسالة أفسس بكل ملء الله .أفسس 3 :19 .إن هدف بولس هو أن تبلغ الكنائس الأخرى مقياس قامة ملء المسيح.

.أفسس 4 :13 .ملخص أوبراين لهذا المقطع .أفسس 1 :22، 23 المقطع عن الامتلاء يستحق الاقتباس

لقد أعطى الله المسيح رأسًا على كل شيء للكنيسة .ويُنظَر إلى سيادته على الكون على أنها من أجل مصلحة شعبه .ويُقال إن الكنيسة هي جسد المسيح.

.لم يذكر هذا عن الكون، كما كان الحال في الفلسفة اليونانية، وهو أمر مثير للاهتمام

إن الجملة الأخيرة في الآية 23 تؤكد على النقطة الإضافية التي مفادها أن الكنيسة هي ملء المسيح .ففي كولوسي، كان مصطلح الامتلاء يُطلق على المسيح .أما هنا في أفسس، فهو يشير إلى الكنيسة.

وباعتباره رئيسًا على كل الأشياء، يمارس المسيح حكمه السيادي بملء الكون .ولكن الكنيسة وحدها هي جسده .وهو يحكمها.

وهذا ما يملأ الكنيسة بطريقة خاصة بروحه ونعمته ومواهبه .إنه اكتماله .أريد فقط أن أقرأ بعض النصوص الأخرى التي تتحدث عن هذا الموضوع الغامض والمهمل.

أفسس 3 :14-19 .لهذا السبب أحني ركبتي أمام الآب، كما يكتب بولس، الذي منه تسمى كل عشيرة في السموات وعلى الأرض .بحسب غنى مجده، يعطيك قوة بالقوة بروحه في إنسانك الباطن.

لكي يحل المسيح في قلوبكم بالإيمان، وأنتم متأصلون ومؤسسون في المحبة، حتى تستطيعوا أن تدركوا مع كل القديسين ما هو العرض والطول والعمق والعلو، وتعرفوا محبة الله الفائقة المعرفة، لكي تمتلئوا إلى كل ملء الله.

هذا هو تعبيرنا .ثم أفسس 4 :11 إلى 16 .وأعطى المسيح القائم رسلاً وأنبياء ومبشرين ورعاة ومعلمين لتجهيز القديسين لعمل الخدمة لبناء جسد المسيح حتى نصل جميعًا إلى وحدة الإيمان ومعرفة ابن الله إلى إنسان كامل إلى قياس قامة ملء المسيح.

"لكي لا نكون بعد أطفالاً تتقاذفهم الأمواج ، ويأسرنا كل ريح تعليم، بمكر الناس، بمكرهم وحيلهم الخادعة، بل بالحري، صادقين في المحبة، ننمو في كل شيء إلى ذاك الذي هو الرأس، إلى المسيح الذي منه كل الجسد مركباً ومقترناً بكل مفصل، كل جزء يعمل على النحو الصحيح، لينمو الجسد لبنيانه في المحبة .وفقرة أخرى".

أريد فقط أن أتحدث عن هذه الأمور قبل أن ألخص النقاط الرئيسية التي ينقلها الرسول من خلال هذه الصورة .فكرة امتلاء المسيحيين بكل ملء الله أو بكل ملء المسيح .تجمع كولوسي 2 :9 و10 بين ملء اللاهوت في يسوع والامتلاء الذي يعطيه لشعبه حتى يكونوا كافيين فيه، وليسوا ناقصين.

لأنه في المسيح يحل كل ملء اللاهوت جسديًا، وقد امتلأتم فيه الذي هو رأس كل رئاسة وسلطان .الخاتمة: هذا الموضوع الرائع مضاء بثلاثة تمييزات.

أولاً، علينا أن نميز بين ملء المسيح وملء كنيسته .فكل ملء اللاهوت متجسد في المسيح .المسيح.

إنه ملء الله المتجسد .وكما أن الرب المصلوب القائم من بين الأموات والمرتفع عن يمين الله فإنه يملأ الكل في الكل)أفسس 1 :23(.

ومن ملئه، يعطي المسيح الإلهي البشري ملء الكنيسة .اقتبس، فيه يحل ملء اللاهوت جسديًا وقد امتلأتم فيه .أغلق الاقتباس كولوسي 2 :9، و10 كما قرأنا للتو.

ثانيًا، نميز أولاً بين ملء المسيح وما هو لنا فيه كأعضاء في كنيسته .ثانيًا، نميز بين ملء الكنيسة باعتباره مكانة مُنحت بالفعل كما في صيغة الدلالة، إن صح التعبير، والمهمة باعتبارها ما يجب بلوغه أو كما هي في صيغة الأمر، إذا جاز التعبير .يمنح المسيح الملء لكنيسته باعتباره مكانة مُنحت ومهمة يجب إنجازها.

وباعتباره الرب الذي يملأ كل الأشياء بحضوره العظيم، فإنه يمنح الكنيسة مكانة الامتلاء .فالكنيسة ممتلئة فيه)كولوسي 2 :10(، والكنيسة هي ملئه)أفسس 1 :22(.

هذه هي حالات التواصل التي وصلنا إليها بالفعل .إنها ليست هدفًا بالنسبة لنا بل هي جزء من هويتنا .نحن جزء من اكتماله في الكنيسة.

ومع ذلك، في نفس الوقت، يعطي المسيح الامتلاء لكنيسته كمهمة يجب القيام بها وهدف يجب الوصول إليه .يصلي بولس لكي يمتلئ أهل أفسس إلى ملء الله)أفسس 3 :19(.

إن هدف بولس هو أن تصل الكنيسة التي هي الكنيسة إلى قياس قامة ملء المسيح)أفسس 4 :13 .(إن التمييز الذي لم يظهر بعد في بولس، كما ذكرنا سابقًا، هو طريقته في القول بأن الحياة المسيحية ليست برنامجًا للمساعدة الذاتية.

إنها تستند إلى أعمال الله الفدائية العظيمة، والأمر، والتعليمات بالعيش بالطريقة التي يريدنا الله أن نعيش بها .إنها تستند إلى التصريحات الإرشادية لما فعله الله من أجلنا في ابنه .من ناحية أخرى، فإن التصريحات الإرشادية لأعمال الله العظيمة التي تم إنجازها بالفعل من أجلنا ليست غاية في حد ذاتها، لكن الله يعطي التصريحات الإرشادية من أجل استنباط الأمر.

يخبرنا بما فعله من أجلنا لكي يطالب بنا وبحياتنا حتى نستطيع أن نحيا له بكل قلوبنا .لذا، فإن الدلالة والأمر يسيران معًا، وهذا المفهوم للمصطلحات مأخوذ بالطبع من قواعد اللغة اليونانية ثم تم تطبيقه على اللاهوت في الحياة المسيحية .الدلالة والأمر موجودان في كل رسائل بولس.

لذا، لنتحدث بشكل عام جدًا، فإن رسالة رومية 1 إلى 11 تتحدث بصيغة الإشارية، ورسالة رومية 12 إلى 16 تتحدث بصيغة الأمر، ورسالة أفسس 1 إلى 3 هي الإشارية، ورسالة أفسس 4 إلى 6 هي صيغة الأمر، وهكذا هذه هي الطريقة التي يعمل بها .إنها سليمة ومشجعة للغاية.

ثالثًا، من خلال مناقشة الامتلاء والامتلاء بامتلأ المسيح، فإننا نميز بين ما هو موجود بالفعل وما ليس موجودًا بعد .بالفعل، في المسيح، لدينا نحن المؤمنين مكانة الامتلاء الإلهي، أفسس 1 :23، كولوسي 2 :10، ونحن على يقين من محبة الله .لم نبلغ بعد أسلوب حياة يتوافق مع هذه المكانة الرفيعة.

لا أمزح .يا إلهي .إذن، هذا تعليم متواضع.

لقد وصلنا بالفعل إلى مرتبة الامتلاء الإلهي .حقًا؟ نعم، في الدلالة، في خطة الله، وحتى في عمل الله في المسيح وفي انضمامنا إلى المسيح .لكن هذه ليست النهاية.

لم ينتهِ الله منا بعد .فهو يمنحنا الروح التي تجعل هذا حقيقة، وتربطنا بابنه، وتمكننا أيضًا من العيش من أجل ابنه .لم نحيا بعد أسلوب حياة يتوافق تمامًا مع هذه المكانة الرفيعة.

لذا، فإن تعاليمه عن ملء المسيح ثم في المسيح للكنيسة تحفز الكنيسة على البقاء على أهبة الاستعداد في السعي إلى القداسة والمحبة .إن فكرة بولس المهمة للغاية التي صادفناها مرارًا وتكرارًا هي فكرة السكنى .وقد حان الوقت لتلخيص هذا التعليم لنا في بوصلة موجزة، تجمع معًا تعاليم بولس عن السكنى.

إن الروح القدس يوحد شعب الله بالمسيح ويقيم فيهم ومعهم في علاقة خاصة .أحصيت ما لا يقل عن 16 موضعًا يعلم فيها بولس عن السكنى .رومية 5 :5 رومية 8 :9-11 ولكن إذا كان روح المسيح فيكم، مع أن الجسد ميت بسبب الخطية، فإن روح الحياة هو حياة بسبب البر.

وإن كان روح الذي أقام يسوع من الأموات ساكناً فيكم، فالذي أقام المسيح من الأموات سيحيي أجسادكم المائتة أيضاً بروحه الساكن فيكم .1 كورنثوس 3 :16 1 كورنثوس 6 :19-20 فمجدوا الله في أجسادكم .1 كورنثوس 6 :19-20 2 كورنثوس 1 :21-22 2 كورنثوس 1 :21-22 6:16 من 2 كورنثوس 1 :21-22 2 كورنثوس 13 :5 غلاطية 2 :20 غلاطية 3 :13-14 غلاطية 4 :6 غلاطية 4 :7 غلاطية 4 :8 غلاطية 5 :9 غلاطية 5 :10 غلاطية 5 :11 لهذا السبب، أفسس 3 :14 و 17، أحني ركبتي أمام الآب، حتى يحل المسيح في قلوبكم بالإيمان، حتى تكونوا متأصلين ومؤسسين في المحبة وما إلى ذلك، كولوسي 1 :27، الذين اختارهم الله ليُعرفوا كم هو عظيم بين الأمم غنى مجد هذا السر، وهو المسيح فيكم رجاء المجد، كولوسي 1 :27.

كولوسي 3 :11، لا يوجد هنا يوناني ويهودي، مختون وغير مختون، بربري، سكيثي، عبد، حر، بل المسيح هو الكل وفي الكل .كولوسي 3 :11، 1 تسالونيكي 4 :8، من يتجاهل هذا، لا يتجاهل إنسانًا، بل الله، الذي ،يعطي لك روحه القدوس، 1 تسالونيكي 4 :8 .وأخيرًا، 2 تيموثاوس 1 :14، بالروح القدس الذي يسكن فينا .احفظ الوديعة الصالحة، 2 تيموثاوس 1 :14 .هذه هي كل المقاطع في بولس التي تتحدث عن السكنى

يستخدم الرسول العديد من التعبيرات المختلفة لتصوير الواقع المبهج المتمثل في أن الثالوث يجعل بيته في شعب الله ومعهم، كأفراد وككنيسة .وعادة ما يتحدث بولس عن الروح القدس .فيقول إن الروح القدس يسكن فينا أو أُعطي لنا، ونحن لدينا الروح القدس، ونستقبل الروح القدس، والآب أرسل الروح القدس إلى .قلوبنا

:ست مرات، ينسب الحلول إلى الابن .ويقول أن المسيح فينا، أو يعيش فينا، أو يسكن في قلوبنا .رومية 8 .كورنثوس 13 :5، غلاطية 2 :20، أفسس 3 :17، كولوسي 1 :27، و3 :11 2 ،10

ست مرات، يقول بولس أن المسيح يسكن فينا .رومية 8 :10، 2 كورنثوس 13 :5، غلاطية 2 :20، أفسس كولوسي 1 :27، وكولوسي 3 :11 .مرتين، يربط الرسول الحلول بالله الآب .ويقول أن المؤمنين هم ،17 :3 هيكل لله الذي يسكن بيننا وهم مسكن للآب .2 كورنثوس 6 :16، أفسس 2 :22 .أفسس 2 :22، 2 كورنثوس 6 :16 .من الصحيح أن نعطي الأولوية للروح القدس باعتباره شخص اللاهوت الذي يسكن في .القديسين

إذا كان هناك 16 موضعًا يتحدث فيها بولس عن حلول الروح القدس في المسيحيين، فإن اثنين منها يتحدثان عن الآب، وستة منها تتحدث عن الابن، ثم ثمانية تتحدث عن الروح القدس .يفعل الكتاب المقدس هذا لأن الروح القدس هو المحرك الرئيسي في تطبيق الخلاص، أو بعبارة أخرى، في توحيدنا بالمسيح .تنسب معظم .المقاطع حلول الروح القدس في المسيحيين، ولكن من الخطأ أن نحصر حلول الروح القدس في المسيحيين

إن المسيحيين يسكنهم الآب والابن والروح القدس .ولا ينبغي أن يفاجئنا هذا لأنه منصوص عليه بالفعل في العقيدة الأرثوذكسية الخاصة بالثالوث، والتي ألخصها هنا .فهناك إله واحد موجود إلى الأبد في ثلاثة .أشخاص، أو أوضاع، أو مراكز وعي، وهم الآب والابن والروح القدس

إن هذه الأشخاص لا تنفصل عن بعضها البعض في الجوهر، بل يجب التمييز بينها .فالأشخاص الثلاثة .الثالوثيون يسكنون بعضهم بعضاً .وعمل الأشخاص الثلاثة لا ينفصل

إن وحدة الجوهر وعدم انفصال عمل الأشخاص الثلاثة كان من المفترض أن تقودنا إلى الاستنتاج من خلال علم اللاهوت النظامي، حتى لو لم يقل الكتاب المقدس ذلك قط، أن المؤمنين يسكنهم الثالوث .ولكن الكتاب المقدس يقول ذلك .إن هذه النتيجة المذهلة للاتحاد بالمسيح لم تكن لتفاجئ علماء اللاهوت .اللوثريين والإصلاحيين في الجيل الذي أعقب الإصلاح، بل وحتى الجيل الذي تلاه

،إننا نطلق عليهم اسم اللاهوتيين اللوثريين الأرثوذكس والإصلاحيين الأرثوذكس .استمع إلى ريتشارد مولر الذي يتضمن مفهوم السكنى في تعريفه للاتحاد بالمسيح بالنسبة للأرثوذكس ما بعد الإصلاح، سواء كانوا إصلاحيين أو لوثريين .وهذا من أداة قيمة، ⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰ .⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰⍰ ، المأخوذ بشكل أساسي من اللاهوت المدرسي البروتستانتي، وهي طريقة أخرى للحديث عن اللاهوتيين اللوثريين والإصلاحيين الأرثوذكس، أي الجيل الثاني بعد لوثر وكالفن وزوينجلي .الذين بنوا على عملهم ونظموا عملهم أكثر مما فعل المصلحون الأصليون

كتب مولر أن "الأرثوذكس يعرّفون الاتحاد الصوفي أو الاتحاد مع المسيح على أنه الاقتران الروحي، أو الاقتران "مع المسيح " ."روحانيات ، من الله الثالوث مع المؤمن في التبرير ويتبعه .إنه حلول جوهري وفعال بنعمته مرة أخرى" .وبالتالي فإن الأرثوذكس يحددون الاتحاد الصوفي باعتباره الاقتران الروحي بين الله الثالوث، والإله "الثالوث مع المؤمن في التبرير ويتبعه .إنه حلول جوهري وفعال بنعمته

لاحظ وجود الله الثالوثي وحلوله فينا .إن الاتحاد بالمسيح بالنعمة من خلال الإيمان بالإنجيل يعني أن نحل فينا الثالوث الأقدس.

منذ البداية، سكن الله مع شعبه في جنة عدن، وفي خيمة الاجتماع، وفي الهيكل، وفي تجسد المسيح، ابن الله، والآن في الكنيسة .والحقيقة أن حضور الله يحدد خيمة الاجتماع والهيكل، وبالتالي فإن حلول الروح القدس يحدد الكنيسة، وهو شامل في كل كنيسة بعينها .وباختصار، فإن حلول الله هو الذي يجعل الكنيسة كنيسة.

من المدهش أن الله يسكن في كل مؤمن على حدة، ويسكن في المؤمنين جماعيًا وهم يجتمعون لعبادته. وسأبدأ محاضرتنا التالية بتقديم الاتحاد بالمسيح والقصة التوراتية .ولا يمكن فهم الاتحاد بالمسيح على النحو الصحيح إلا إذا نظرنا إليه في إطار القصة التوراتية.

إليكم أبرز ما في هذه القصة :الاتحاد والخلود الماضي، الاتحاد والخلق.

الاتحاد والسقوط .الاتحاد والتجسد .الاتحاد وعمل المسيح.

الاتحاد والخليقة الجديدة .سأقدم هنا لمحة موجزة لإعدادنا لما سيأتي .الاتحاد والخليقة الماضية.

في مقطعين يعلمنا بولس أن الله اختار شعبه للخلاص في المسيح .أي أنه منذ بداية تخطيط الله لخلاصهم لم يختر الله شعبًا ينتمي إليه فحسب، بل خطط أيضًا لإنقاذهم فعليًا بضمهم إلى ابنه .والآن، في هذا الملخص، يتخطى الرب الصالح بعض الخطوات.

عندما يختار الله شعبًا، فإنه يخطط أيضًا لإرسال ابنه، الذي سيقوم بعمله الخلاصي، وخاصة الموت والقيامة، والذي سيرسل بعد ذلك الروح القدس في يوم الخمسين، والذي سيوحد شعب الله بالرب .لذلك حتى في الأزل، كان الاتحاد بالمسيح في ذهن الله لأنه كان يفكر في شعب مختار، ثم رسم وسائله لإحضار شعبه المختار، الذي يعتبره ساقطًا، إلى نفسه في الخلاص .وهذا يعني الاتحاد بالمسيح.

إن الاتحاد عند الخلق، والنقطة الأسمى بالطبع، هي خلقنا على صورة الله، وفي العهد الجديد نتعلم أن الصورة الحقيقية لله هي المسيح .وهكذا، في الخلق، أعد الله البنيات اللازمة لضمنا إلى ابنه في الفداء من خلال خلقنا على صورته، أي على الصورة الحقيقية، صورة المسيح الذي سيأتي .إن الاتحاد والسقوط، السقوط، يتضمنان أشياء كثيرة.

من وجهة نظر الكتاب المقدس، الإدانة والفساد، ولكن من حيث الاتحاد بالمسيح، إذا ركزنا على السقوط، فإن الدافع الرئيسي هو الانفصال الناتج عن السقوط بين أبوينا الأولين والله .أولئك الذين عرفوا الله فقط منذ بداية خلقتهم حتى السقوط يجدون أنفسهم الآن تائهين، منفصلين عن الاتحاد والشركة معه، إذا صح التعبير. إنه اتحاد مع المسيح، مخطط له في الأبدية، تم إعداده من خلال خلقنا على صورة الصورة الحقيقية، والتي هي صورة المسيح نفسه، الابن.

إن الاتحاد بالمسيح هو وسيلة الله للفداء والتغلب على هذا الانفصال، وسد الفجوة حتى لا نعود منفصلين عن المسيح والله، بل نتحد .الاتحاد والتجسد .ومن هذا المنظور، فإن تجسد الابن الأزلي أمر لا غنى عنه .على الإطلاق من أجل الاتحاد بالمسيح

لا يمكن أن يكون هناك اتحاد مع المسيح حتى يصبح الابن إلهًا متأنسًا .وبالتالي فإن إنسانية ربنا هي الجسر بين الله وبيننا، لذا فليس من المستغرب .في 1 تيموثاوس 2 :5، يقول بولس أن هناك إلهًا واحدًا ووسيطًا .واحدًا بين الله والإنسان، الله والبشر، أو البشر

،هناك إله واحد ووسيط واحد بين الله والبشرية، وهو الإنسان، المسيح يسوع .يشدد الله على إنسانية ربنا الذي هو إلهي وإنساني، من أجل التأكيد على أن إنسانيته هي التي توفر الطريق، إذا صح التعبير، للروح القدس .لاستخدامه للانضمام إلينا إلى المسيح .نحن لسنا مرتبطين بالله، الابن المتجسد مسبقًا في السماء

نحن متحدون بالابن المتجسد الذي قام بعمله على الأرض والذي صعد إلى السماء بالروح القدس، نحن متحدون .كان على المسيح أن يقوم بعمله المتمثل في الموت والقيامة، بل وحتى الصعود وسكب الروح القدس، على سبيل المثال، حتى ننضم إليه .لذا فإن شخصه ليس هو الشيء الأساسي فحسب، بل أيضًا عمله .الخلاصي لأن عمل المسيح هو أن يطبق الروح القدس علينا عندما ينضم إلينا مع المخلص في الاتحاد

إن الاتحاد والخلق الجديد يبدأ الآن في التجديد لأن يسوع حي .لن نولد من جديد إذا لم نتحد بالمسيح .لن .نتحد بالمسيح إذا لم يتحد الله بنا إذا لم يتحدنا الروح القدس بالمسيح

إننا لن نتحد بالمسيح لو لم يصر المسيح إنسانًا .ولن نتحد بالمسيح ما لم نخلق على صورته، ولن نتحد :بالمسيح منذ أقدم العصور لو أن الله أعطانا النعمة في المسيح يسوع قبل الدهور الأبدية)2 تيموثاوس 1 وأخيرًا، فإن الاتحاد والخليقة الجديدة لا يتضمنان التجديد الآن على أساس المسيح القائم والروح القدس .(9 الذي صنع حياته، وطبق حياته علينا في الاتحاد والولادة الجديدة فحسب، بل إن المظهر النهائي للاتحاد بالمسيح هو خلق جديد للكون والسماوات والأرض، وأيضًا لشعب الله في القيامة والتحول، وهي الكلمة العاملة من أجساد وأشخاص مناسبين للحياة في هذا العصر إلى أجساد وأشخاص مناسبين للحياة في العصر .القادم .وفي محاضرتنا القادمة، سنتابع بالتفصيل هذا المخطط التفصيلي للاتحاد بالمسيح والقصة الكتابية

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون وتعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح .هذه هي الجلسة الثامنة .عشرة، الاتحاد بالمسيح في بولس، الصورة والموضوعات، الزواج، الملابس الجديدة، الامتلاء والسكنى